

## قرى الضيف

- ( تخيل شدة الأيام لنا ... وكن بصروف دهرك مستهينا ) .  
( ألم تر دورهم تبكي عليهم ... وكانت مألفا للعز حينا ) .  
( وقفنا معجبين بها إلى أن ... وقفنا عندها متعجبينا ) .  
وله في فتي مليح صلى إلى جنبه .  
( صلى بجنبي قمر طالع ... وقد توجهت إلى القبلة ) .  
( فقال شيطان التصابي انحرف ... فإن هذي قبلة القبلة ) .  
وله في الغزل أيضا .  
( لما لحاني العذال قلت لهم ... والدمع ينطم والصبر مبعوث ) .  
( مروا دعوني كذا على أسفي ... بيني وبين الهوى أحاديث ) .  
وله في الصاحب .  
( كل بر ونوال وصله ... واصل منك إلى المعتزله ) .  
( يا بن عباد ستلقى ندما ... لفراق الجيرة المرتحله ) .  
83 - أبو علي مسكويه الخازن .

في الذروة العليا من الفضل والأدب والبلاغة والشعر وكان في ريعان شبابه متصلا بأن العميد مختصا به وفيه يقول هذين البيتين ووقعا في اليتيمة بلا ثالث .  
( لا يعجبك حسن القصر تنزله ... فضيلة الشمس ليست في منازلها ) .  
( لو زيدت الشمس في أبراجها مائة ... ما زاد ذلك شيئا في فضائلها ) .  
ثم تنقلت به أحوال جلييلة في خدمة بني بويه والاختصاص بيهاء الدولة وعظم شأنه